

ملخص البحث

محمد حارس ريجالدي ١٢١٢٠٣٠٠٩٨ : تطبيق استراتيجية "Talking Stick" القائمة على النص في تعليم مادة التدريب لترقية قدرة فهم المقروء (دراسة شبه تجربة لطلاب الصف الثامن في معهد المعطوق سوكابومي)

تُعد اللغة العربية من اللغات المهمة في المعاهد الإسلامية، ومن أهم مهاراتها قدرة فهم المقروء التي تساعد الطلاب على فهم النصوص العربية فهمًا صحيحًا. وفي معهد المعطوق سوكابومي، أظهرت الملاحظات الأولية ضعف قدرة فهم المقروء لدى طلاب الصف الثامن بسبب قلة الحماس واعتماد أساليب تعليمية تقليدية. لذلك، يحتاج التعليم إلى استراتيجية تفاعلية تساعد الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعلم. وتُعد استراتيجية "Talking Stick" من الاستراتيجيات التعليمية التعاونية التي تعتمد على استخدام العصا في عملية التعلم، حيث يُطلب من الطلاب الإجابة أو التعبير عن آرائهم عند حصولهم على العصا. وفي هذا البحث، طُبِّقت استراتيجية "Talking Stick" القائمة على النص، حيث يقرأ الطلاب النصوص العربية ويفهمون مضمونها ثم يعبرون عنها شفويًا عند تداول العصا بينهم، مما يساعد على ترقية قدرة فهم المقروء، وتنمية الثقة بالنفس، وزيادة مشاركة الطلاب في التعلم. الأغراض لهذا البحث معرفة قدرة الطلاب على فهم المقروء قبل تطبيق إستراتيجية "Talking Stick" في الصف الثامن بمعهد المعطوق سوكابومي، وبعده، لمعرفة مدى ارتفاع قدرة الطلاب على فهم المقروء بعد تطبيق إستراتيجية "Talking Stick" في الصف الثامن بمعهد المعطوق سوكابومي.

يعتمد هذا البحث على فكرة أن إستراتيجية "Talking Stick" القائمة على النص تعد إحدى الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن أن ترقّي قدرة فهم المقروء. بناءً على ذلك، تم اقتراح الفرضية التالية: الفرضية الصفرية (H₀) عدم وجود ارتفاع قدرة فهم المقروء بعد تطبيق إستراتيجية "Talking Stick" القائمة على النص، والفرضية المقترحة (H₁) وجود ارتفاع قدرة فهم المقروء بعد تطبيق إستراتيجية "Talking Stick" القائمة على النص.

مدخل البحث الذي يستخدمه الباحث هو مدخل البحث الكمي، أما الطريقة المستخدمة فهي طريقة شبه التجربة في شكل تصميم مجموعة التحكم غير المتكافئة. وكان مجتمع البحث جميع طلاب الصف الثامن وعددهم ١٣٢ طالبًا، حيث بلغ عدد أفراد العينة ٣٣ طالبًا، يتكونون من الصف التجريبي والصف الضبطي. وأما أساليبها فهي الملاحظة والمقابلة، والاختبار، والتوثيق. وهذه البيانات الأساسية التي جمعه الباحث من الإحصاء الوصفي، واختبار اعتدال البيانات، واختبار التجانس، وعينة مقترنة اختبار و امتحان استواء البيانات ن-د.

ونائج هذا البحث هي: (١) إن قدرة فهم المقروء العربية لدى الطلاب قبل تطبيق استراتيجية "Talking Stick" القائمة على النص في الصف الثامن بمعهد المعطوق سوكابومي. فقد بلغ عدد طلاب الصف التجريبي ٣٣ طالبًا، وكان متوسط درجاتهم في الاختبار القبلي ٣٨,١٨، مما يدل على درجة منخفضة جدًا. كما بلغ عدد طلاب الصف الضبطي ٣٣ طالبًا، وكان متوسط درجاتهم في الاختبار القبلي ٣٧,٧٣، مما يدل كذلك على درجة منخفضة جدًا. (٢) إن قدرة فهم المقروء العربية لدى الطلاب بعد تطبيق استراتيجية "Talking Stick" القائمة على النص قد شهدت تحسّنًا ملحوظًا. في الصف التجريبي ارتفع متوسط الدرجات في الاختبار البعدي إلى ٨٥,٤٥، مما يدل على درجة جيد جدًا. أما في الصف الضبطي فقد ارتفع متوسط الدرجات إلى ٦٣,٧٩، مما يدل على درجة كافية. (٣) إن تطبيق استراتيجية "Talking Stick" القائمة على النص أسهم في ترقية قدرة فهم المقروء العربية لدى الطلاب في الصف الثامن بمعهد المعطوق سوكابومي. وقد دلت نتيجة اختبار "ت" على أن قيمة "ت" الحسابية (١٣,٥٦٦) أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢,٠١١)، مما يدل على أن الفرضية الصفرية مردودة، والفرضية البديلة مقبولة عند مستوى الدلالة المحدد. كما بلغت قيمة ن-د في الصف التجريبي ٧٦,٣٥٪ بدرجة فعال جدًا، بينما بلغت في الصف الضبطي ٤٠,٦١٪ بدرجة قليل الفعالية. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن تطبيق استراتيجية "Talking Stick" القائمة على النص فعال في ترقية قدرة فهم المقروء العربية لدى طلاب الصف الثامن بمعهد المعطوق سوكابومي.